للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
وزوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه بلحم
فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة
فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي
بعث اليها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء
رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا
كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه اخرها

حتى

حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية
بها الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها
شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن
دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فارسلن الى رسول الله صلى
الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت
عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها

Copyright © King Saud University